

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُروى : في كلِّ يومٍ رواه أبو زِيَادٍ الكِلَابِيُّ في نوادره لأبي شَيْبَةَ الكِلَابِيُّ وهو لأبي محمَّدٍ كما في العُباب . والنَّضِضَةُ من الرِّيح : الرِّيحُ السَّتِي تَنْضِضُ بالماءِ فيَسِيلُ أو هي الضَّعِيفَةُ نَقْلًا أبو عُبَيْدٍ . وقال ابنُ عبدِادٍ : جاءُوا بأَقْصَى نَضِضِهِمْ ونَضِضَتِهِمْ أي جَمَاعَتِهِمْ كما في العُباب . وإِبِلٌ وفي الصَّحاح : يُقَالُ : لَقَدَّ تَرَكَتِ الإِبِلُ الماءَ وهي ذاتُ نَضِضَةٍ وذاتُ نَضَائضٍ أي ذاتُ عَطَشٍ لو تَرَوَّ . ورجل نَضِض اللحم قليله وكذلك نضه ونضاضه ونضاضة الماء وغيره بالضَّمَّ : بَقِيَّتُهُ وَاخِرُهُ جَمْعُهُ : نَضَائِضُ ونَضاضٌ وهو مَجَازٌ . والنَّضِضَةُ من وَلَدِ الرِّجْلِ : آخِرُهُمْ وهو مَجَازٌ . وقال أبو زَيْدٍ : هو نَضِضَةٌ وَلَدِ أَبَوَيْهِ لِلْمَذَكَّرِ والمؤنَّثِ والتَّثْنِيَةِ والجمعِ مثل العَجْزَةِ والكِبَرَةِ . ونَضاضُهُمْ بالضَّمَّ أَيَضًا : خَالِصُهُمْ وكذلك مُضاضُهُمْ ومُضاضُهُمْ . وأَمَرُ ناضٍ : مُمَكِّنٌ وَقَدَّ نَضَّ يَنْضِضُ نَضِضًا إِذَا أَمَكَّنَ وتيسَّرَ . ومن المَجَازِ : هو يَسْتَنْضِضُ مَعْرُوفًا أي يَسْتَقْطِرُّهُ وقيل يَسْتَخْرِجُهُ وقيل : يَسْتَنْجِزُهُ . وقال رُوْبَةُ يَخَاطِبُ امرأتَه :

" إِنْ كَانَ خَيْرٌ مِنْكَ مُسْتَنْضِضًا .

" فاقْنِي فَشَرُّ الْقَوْلِ مَا أَمَضَّهَا وَالاسْمُ : النِّضاضُ بالكسرة قال :

" تَمْتَحُجُّ دَلَوِي مُطْرَبَ النِّضاضِ .

" ولا الجَدَى مِنْ مُتْعَبٍ حَيْضَاضٍ وقولُ الرَّاجِزِ :

" تَسْمَعُ لِلرَّضْفِ بِهَا نَضَائِضًا النِّضَائِضُ : صوتُ الشَّوَاءِ عَلَى الرِّضْفِ .

قال ابنُ سَيِّدِهِ : وأُراه للواحدِ كالخَشَارِمِ ويجوزُ أَنْ يَكُونَ الواحدَةُ نَضِضَةٌ

ويُعْنَى بصوتِ الشَّوَاءِ أَصْواتُ الشَّوَاءِ وإليه مالَ الجَوْهَرِيُّ . وحَيَّةٌ

نَضْضَةٌ ونَضْنَضٌ : لا تَسْتَقِرُّ في مكانٍ لِشَرَّتِهَا ونَشَاطِهَا . أو هي السَّتِي

إِذَا نَهَشَتْ قَتَلَتْ من سَاعَتِهَا أو هي السَّتِي أَخْرَجَتْ لِسَانَهَا تُنَضِّضُهُ

أي تُحَرِّكُهُ والصَّادُ في المَعْنَى الأخيرِ لَغَةٌ قالَ رُوْبَةُ :

" كَمْ جَاوَزَتْ مِنْ حَيَّةٍ نَضْنَضٍ .

" وَأَسَدٍ في غِيلِهِ قَضْوَاقُ وقال الرَّاعِي يَصِفُ صَائِدًا في نامُوسِهِ : تَبَيْتُ

الحَيَّةُ النِّضْضُ مِنْهُ مَكَانَ الحَبِّ يَسْتَمِعُ السَّرَارَا

